

اتحاد الكتاب العرب يكرم «الوطن»



الوطن

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الكتاب العرب في سورية، وضمن أسبوعه الثقافي الأول، تقدم فرع دمشق للاتحاد بالشكر والتقدير للقسم الثقافي في صحيفة «الوطن» لدوره في مواكبة الحركة الثقافية والإبداعية في سورية، ومنحه درعاً تكريمياً. وجاء التكريم بعد ندوة «على سكتي الغاية - الثقافة والإعلام.. بين ضجيج السؤال وصمت الجواب» في مقر الفرع. وتقام اليوم في الثانية عشرة ظهراً ندوة بعنوان «اتحاد الكتاب العرب.. الإنجازات والإخفاقات».

إشراقات شعرية للدكتور «نبيل طعمة»

الوطن

تقيم وزارة الثقافة أسبوعاً «إشراقات شعرية للدكتور نبيل طعمة» في السادسة من مساء اليوم في قاعة المحاضرات في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

«المعرض الأول لفناني مجلة أسامة»

الوطن

تقيم الهيئة العامة السورية للكتاب - مجلة أسامة «المعرض الأول لفناني مجلة أسامة» وذلك في الثانية عشرة من ظهر غد في قاعة المعارض الرئيسية في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق.

اليوم افتتاح مهرجان التراث في طرطوس

الوطن

احتفاءً بأيام التراث السوري، تفتتح وزارة الثقافة - مديرية التراث الشعبي ومديرية ثقافة طرطوس «مهرجان التراث الشعبي الخامس» في الحادية عشرة من صباح اليوم في المركز الثقافي العربي في طرطوس. وتتضمن فعاليات المهرجان معرضاً حياً للحرف الساحلية التقليدية ومعرض الحرف التراثية في الساحل وأمسية زجلية وندوات وحفلات تراثية وقيلاً عن تراث طرطوس.

تاج حيدر تعود إلى الأضواء



الوطن

تعود الممثلة السورية تاج حيدر إلى الأضواء مجدداً بعد غياب ثلاث سنوات، لتؤدي أحد أدوار مسلسل «بروكار» مع المخرج محمد زهير رجب.



من دفتر الوطن

الموت بعيداً

زياد حيدر

«أنا أسفة أبي وأمي. الطريقة التي سافرت بها إلى الخارج لم تكن موفقة. أُمي أنا أحبك وأبي جداً. أنا أموت لأنني لا أستطيع التنفس. أنا أسفة جداً يا أُمي».

هذا كان آخر ما كتبه شابة فيليبينية يعتقد أنها كانت بين مجموعة مؤلفة من ٣٩ شخصاً لقوا حتفهم خنقاً في حاوية شاحنة تجارية في المملكة المتحدة، منذ أيام.

الحادثة التي صعقت المجتمع البريطاني ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة، نتيجة نشاط خط التهريب البشري هذا، بين العديد من دول العالم وأوروبا.

ففي العام الماضي اكتشفت شاحنة تبريد في النمسا تضم جثث ٧٨ شخصاً لقوا حتفهم اختناقاً. وعثر حينها على جثث رجال ونساء وأربعة أطفال بينهم لاجئون من سورية إضافة لآخرين من العراق وأفغانستان. وينشط خط التهريب بين دول أوروبا الغربية والدول المصدرة للمهاجرين غير الشرعيين، عبر بلغاريا، وتركيا، ولكن زاد نشاطها مؤخراً في كل من ألمانيا وبلجيكا، وتنوع أساطها بين التهريب السري الخطير، والتهريب بمستوى رفاهي عال، عبر تنظيم وثائق طلاب، أو زيجات وهمية.

إلا أن الأعداد المثيرة لشهية المهريين، تظل بالمجموعات الكبيرة التي يتم نقلها بوسائل نقل جماعية، والتقاضى منها بشكل مسبق.

والفتاة التي فقدت حياتها في شاحنة النقل تلك، دفعت وفقاً لوسائل الإعلام أربعين ألف دولار بغرض الوصول لبريطانيا، هي مجمل ما امتلكه واستدانه أهلها في فيتنام.

وهو مبلغ يستدعي تحصيله، أو استعادته في دولة أوروبية، وخصوصاً بالنسبة لمهاجر غير شرعي، عمراً من العمل، إن لم يكن أضعاف هذا العمر، ودون أمل تقريباً بتحصيله. وبالطبع من الجانب الآخر ترى أعداد متزايدة من الأوروبيين أن الهجرة غير الشرعية تشكل تهديداً لأنهم القومي، والديمقراطي، خصوصاً بعد ارتفاع وتيرتها بسنوات الكابوس العربي المستمر، لمستويات تاريخية، من دون وجود سياسات مناسبة للتعاطي مع تلك الأعداد واستيعابها.

ومع ذلك فإن قصص الرعب التي نقلت في السنوات الماضية عن تجارة تهريب البشر عبر المتوسط تفوق بكثير تلك التي تجري عبر البر. والفارق الكبير بين الحداثين، هو أن الأول مكرر والثاني يكتشف بشكل أقل، والأول تضع دلائله في أعماق البحار، فتغسل أمواجه آثار الكوارث، أما الثاني فيبقى متاحاً تحت أضواء الكاميرات ما يحتاجه من زمن للفضوليين.

وبالطبع سجلت وثائق منظمات الهجرة مقتل عائلات بأكملها بمحاولات عبور المتوسط من شواطئ ليبيا بشكل خاص.

وسواء كان الهارب، أو المهاجر، يسعى لتحسين شروط حياته وحياته أولاده من بعده، أم أنه يفر من احتمالات الموت السريع في حرب ما، فإن التاجر والمهرب هو ذاته يستفيد بالطريقة ذاتها من عملية النقل دون أن يهتزل له جفن.

وبينما تفيض سجلات المنظمات الدولية بقصص الناجين التي لا تقل مأساوية عن تلك التي تروى عن غير الناجين، إلا أن قدرة الأمن الدولي على تفكيك شبكات التهريب لا تختلف عن قدرة المجتمع الدولي على تفكيك النزاعات التي تحرك البشر نحو مصائر متشابهة، أو نزع الطمع لدى الدول الغربية تجاه الدول الواعدة أو النامية، أو يؤس نظم الحكم وطرقه في بلدان كثيرة من هذا العالم، رغم كل هذا.. يظل المهاجر، اللاجئ، الهارب، يحلم في نهايات تلك الرحل البائسة الخطيرة.. بأن يعود يوماً ما لوطنه.. ليومت بين أهله.

الروس يفوزون

بجائزة «أفضل سيرك»

وكالات

فاز فريق السيرك الروسي بالجائزة الكبرى في مسابقة السيرك الإيطالية الدولية التي شارك فيها فنانون السيرك من ١٤ بلداً، بما فيها البرازيل وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وكندا والصين وأوكرانيا وكوبا وبولندا وغيرها. وقررت لجنة التحكيم منح الفريق الروسي الجائزة الكبرى وهي «أفضل سيرك في العالم».

وأعد فنانون السيرك الروسي برنامجاً حافلاً يتضمن الألعاب البهلوانية الهوائية، وبعناوين «الأسماك الذهبية»، وكذلك ألعاب الجمباز في سكة واحدة، بصفتها مسرحية بهلوانية في غاية التعقيد، والقضبان الأفقية، بصفتها قصة عن سر الروح الروسية وغيرها من فنون السيرك والأداء الرائع.

وقال مدير عام شركة السيرك الروسية الحكومية، فلاديمير شيميابين: إن فوز الفنانين الروس يدل على المستوى الرفيع لفن السيرك في روسيا ويؤكد مرة أخرى أننا أقوى فريق في العالم. يذكر أن مهرجان السيرك الدولي في إيطاليا يتمتع على مدى ٢٠ عاماً بشعبية فائقة في العالم أجمع باعتباره عيداً لجسم الإنسان وروحه وخياله. ويجتمع المهرجان كل عام بين أفضل فنان السيرك في العالم. وقبع الفنانين عالمياً الأداء الممتاز لفناني السيرك الروسي حيث استقبلهم البابا شخصياً في مقره.

جمهور محمد منير غاضب



وكالات

رغم تقبل جمهور الفنان المصري محمد منير قرار تأجيل حفلته، إلا أنهم أصيبوا بحالة من الانزعاج بعدما علموا بزيادة أسعار الحفل لتكون ٣٠٠ بدلاً من ٢٠٠ جنيه. وأكد البعض أن هذه الزيادة غير منطقية وخصوصاً مع عدم إضافة أي شيء جديد، إذ سيقام في المكان نفسه والمدة المحددة نفسها.

إرسال إنسان آلي للبحث عن المياه على القمر

وكالات

أعلنت إدارة الطيران والفضاء «ناسا» الأميركية أنها سترسل إنساناً آلياً في حجم عربة الغولف إلى القمر في عام ٢٠٢٢ للبحث عن كمائن للمياه تحت سطحه، وذلك في مسعى لتقييم المورد الحيوي قبيل العودة المزمعة لرواد الفضاء إلى القمر في ٢٠٢٤ من أجل احتمال استخدامهم لها للشرب ولصنع وقود الصواريخ. وسوف يتحرك الإنسان الآلي، الذي أطلق عليه اختصاراً اسم (فايبر)، لمسافة كيلومترات على سطح القمر الترابي للبحث فيما روج له جيم بريدينستن مدير ناسا لشؤون وجود جيوب تحت السطح تضم «مئات الملايين من الأطنان من المياه المتجمدة»، والتي يمكن أن تساعد في تحويل القمر إلى نقطة انطلاق إلى المريخ.

مسنة تعود للحياة قبل حرق جثتها

وكالات

نجت مسنة تايلاندية في السبعين من عمرها بأعوجبة قبل لحظات من حرق جثتها نتيجة الاعتقاد الخاطئ بأنها قد فارقت الحياة.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن زوجها أنقذ حياتها بعد أن لاحظ أنها ما زالت تتنفس. وأشار التقرير إلى أن المسنة فنينج سوباجورن، نقلت إلى معبد محلي في تايلاند من أجل إقامة جنازة بودية لها، وظلت في نعش بارد لمدة ثلاثة أيام. وفي أعقاب ذلك، بدأ زوجها نوين سوباجورن، ٧٣ عاماً في غسل وجهها بقطعة قماش رطبة، إلا أنه قبل أن يتم البدء بحرق جثة المسنة مباشرة، قال زوجها إنه لاحظ أنها ما زالت تتنفس، واتصل بالنجدة على الفور، حيث تمكن المسعفون من إنعاشها، واصلوا أنها ما زالت على قيد الحياة.

ونقلت «ديلي ميل» عن زوج هذه السيدة قوله إنه كان يشك في أن زوجته ما زالت على قيد الحياة، حيث إن جسدها لم يتيبس، وتابع موضحاً أنه وبعد أن توقفت زوجته عن التنفس يوم الأحد الماضي، قام أفراد عائلتها بوضعها داخل النعش، وخلال الجنازة كان هو آخر شخص يقرب منها قبل حرق الجثة، وقد لاحظ آنذاك تحرك عينيها وأنها تتنفس. وأعرب الزوج عن سعادته الغامرة لكون زوجته على قيد الحياة. وفي السياق ذاته، أوضح تقرير نشرته صحيفة «ذا صن» البريطانية حول الواقعة، أن العجوز كانت تعاني من تورم في الغدة الدرقية، وكان هناك اعتقاد بأنها توفيت في المستشفى، حتى إن الطبيب سمع لعائلتها باستلام جثتها من أجل إقامة الجنازة. ولم يتبين بعد كيفية وقوع هذا الخطأ في الأساس.

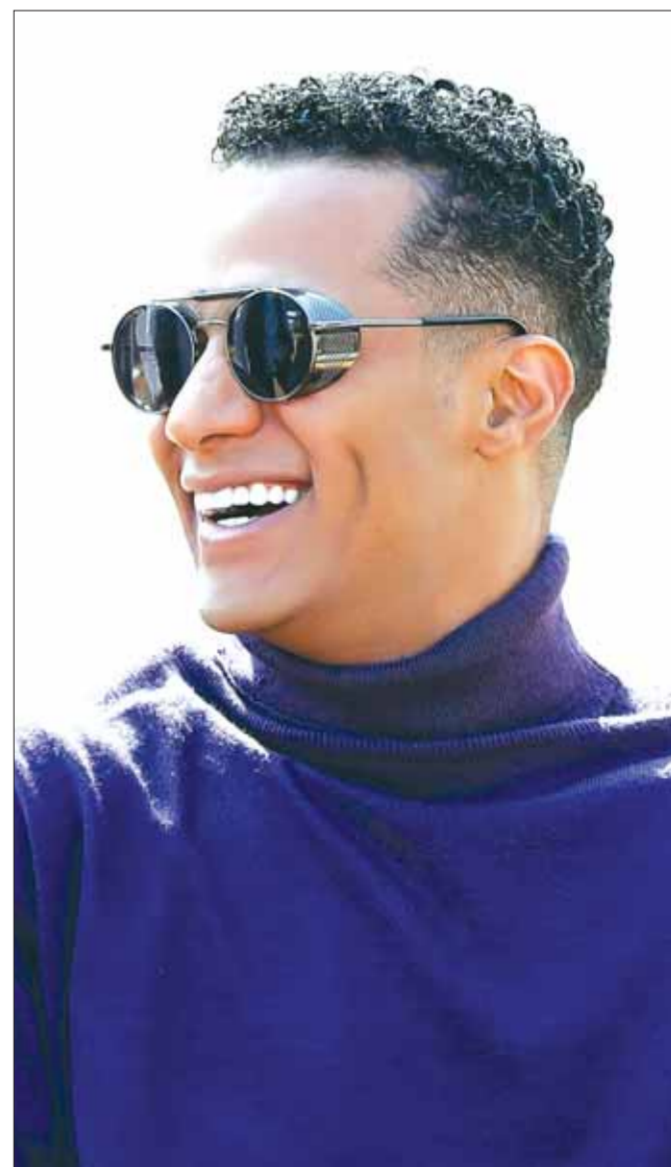
ولادة طفل من دون وجه

وكالات

اكتشف الدا وودريغو، الذي ولد من دون أنف ولا عيني ومن دون جزء من الدماغ، تشوهات لدى الطفل إثر عملية التوليد في مستشفى «ساو برناردو»، في سيتوبال بالبرتغال، على بعد نحو ٤٠ كلم إلى الجنوب من العاصمة لشبونة. وقررت اللجنة التأديبية في نقابة الأطباء فتح تحقيق، بعدما تصورت هذه الولادة بعناوين الصحف، ويحقق القضاء أيضاً في هذه القضية، إثر شكوى تقدم بها والدا الطفل ضد الطبيب. وقد أوقف الطبيب أرتور كارافاليو عن العمل لمدة ٦ أشهر، بقرار اتخذته اللجنة التأديبية في نقابة الأطباء بالإجماع، فيما يلاحق باءا شكواى أخرى، يعود أقدمها إلى عام ٢٠١٣.

وتابع الطبيب حمل الولادة في مستشفى خاص في سيتوبال، وأجرى ٣ عمليات تصوير بالصدى من دون رصد أي مشكلة. وبعد سؤاله عن تشوه محتمل لدى الجنين في الشهر السادس من الحمل، إثر عملية تصوير أكثر تفصيلاً أجريت بطلب من الأهل، حاول الطبيب طمأننتها.

محمد رمضان يطرح أغنيته الجديدة



وكالات

أطلق الفنان المصري محمد رمضان فيديو كليب أغنيته الجديدة «السلطان»، من إخراج حسام الحسيني، وأطلت في الكليب الفنانة العراقية نور نعيم، الشهيرة بـ«نور ستار»، والتي جسدت شخصية «السلطانة». من ناحية أخرى كشف رمضان عن مشروعه السينمائي المقبل وهو فيلم يحمل اسم «مو».

الدماغ يرمم

خله بنفسه

أثناء النوم

وكالات

أفادت مجلة علمية بأن عمليات انتعاش نشطة تجري في دماغ الإنسان أثناء نومه، حيث تتولى خلايا «الميكروغليا»، بصفتها خلايا مساعدة داخل جهاز الأعصاب المركزي، تنفيذ عملية ترميم الدماغ. ويزيد عددها في دماغ الإنسان بمقدار ٨-١٠ أضعاف عدد خلايا الأعصاب العادية. وتبتلع خلايا «الميكروغليا»، أثناء نوم الإنسان البكتيريا والخلايا الميتة، ثم تعالجها وذلك من أجل تطهير الدماغ وإنعاش أقسامه التي تعرضت لإصابات.

بينما أثبت العلماء في جامعة «روتشستر» الأميركية أن عمليات الترميم هذه تجري في دماغ الإنسان أثناء النوم، وذلك بعد إجراء تجارب على الفئران حيث جعلوا القوارض تتعاطى مادة تسمى بـ«نوربيبيغرين» ينتجها الجسم وقت اليقظة ويكف عن إنتاجها وقت النوم. وتسببت كميات زائدة من «نوربيبيغرين» في تعطيل عمل خلايا «الميكروغليا» لدى الفئران، ويعني ذلك أن جهاز الأعصاب المركزي يقوم بتفصيل البنية وقاية شأنها شأن مفتاح كهربائي يطفى النور بعد الخلود إلى النوم ويعيد تشغيله بعد الاستيقاظ.

وحسب العلماء فإن خلايا «الميكروغليا» تساعد الإنسان في التغلب على عواقب الجلطة الدماغية. أما تعطيلها فيمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالضمفام والتوحد والخرف، فضلاً عن أمراض باركنسون والزهايمر.